

## لا فيلا بانيا» ملاذ في قلب دبي»



في مدينة لا تهدأ وتيرتها، تقدم «لا فيلا بانيا» تجربة مختلفة هي مساحة تتباطأ فيها اللحظات، وتتناغم فيها الحواس، ويتلاشى معها ضجيج العالم الخارجي.

تقع هذه الفيلا المكونة من ثلاثة طوابق في منطقة جميرا 1، وتضم ستة حمامات بانيا خاصة، صُممت كل منها لتكون ملاذاً متكاملًا، فمنذ لحظة الدخول، ينتقل الزائر من إيقاع دبي السريع إلى بيئة هادئة مستوحاة من الطبيعة، تتناغم فيها روائح أعشاب ألتاي مع الخشب والبخار الدافئ.

مستوحاة من تقاليد البانيا الروسية، تتجاوز هذه التجربة مفهوم المنتجعات الصحية التقليدية، لتقدم طقساً متكاملًا يعتمد على التوازن بين الحرارة والتباين وفترات الاسترخاء المدروسة بعناية. ينتقل الضيوف بين جلسات البخار، وأحواض المياه الباردة، ومناطق الاسترخاء، بما يساعد الجسم على التخلص من التوتر واستعادة النشاط بشكل طبيعي.

في قلب هذه التجربة يأتي طقس «الفينيك»، وهو تقنية تبخير فريدة باستخدام حزم من أغصان البتولا أو البلوط أو الأوكالبتوس. ينفذ هذا الطقس مختصون محترفون، فيعمل على تنشيط الدورة الدموية، وإرخاء العضلات، وتعزيز

الشعور العميق بالاسترخاء. ومع البخار العشبي والعلاجات الطبيعية، تتحول التجربة إلى إعادة توازن حسية متكاملة. توفر كل مساحة خاصة جميع العناصر اللازمة لتجربة متكاملة، بما في ذلك غرفة بخار، وحوض ماء بارد، ومنطقة استرخاء، ومساحة للتدليك، بالإضافة إلى منطقة لتناول الطعام، مما يجعلها خياراً مثالياً للمجموعات الصغيرة، والمناسبات الخاصة، أو لقضاء وقت هادئ بعيداً عن الروتين اليومي.

ما يميز «لا فيلا بانيا» حقاً هو الأجواء التي تقدمها، إذ تسهم الإضاءة الخافتة، والمواد الطبيعية، والأصوات الهادئة، والإيقاع البطيء في خلق بيئة تساعد الضيوف على الانفصال عن ضغوط الحياة اليومية، والعودة إلى حالة من الحضور الذهني والتواصل مع الذات والآخريين.

وبعد جلسات الحرارة، تنساب التجربة بسلاسة نحو لحظة من الهدوء، عبر طقوس تقديم الشاي باستخدام الساموفار التقليدي. وتعمل الخلطات العشبية على تهدئة الجسم، فيما تضيء المأكولات البسيطة مثل «سوشكي» إحساساً بالدفء والأصالة، مستحضرة روح التقاليد الروسية العريقة.

ويمكن للضيوف الاستمتاع بتشكيلة من الأطباق الروسية التقليدية، بما في ذلك المأكولات الفاخرة مثل الكافيار. وخلال فترة قصيرة، أصبحت «لا فيلا بانيا» وجهة مفضلة للباحثين عن تجربة استرخاء ذات طابع عميق، سواء لقضاء استراحة خلال الأسبوع، أو عطلة نهايته، أو للاحتفال بالمناسبات الخاصة مع الأصدقاء.

وتستقبل «لا فيلا بانيا» جميع الفئات، بما في ذلك البالغون، والأطفال، والعائلات، والمجموعات. ومن خلال مزيجها الفريد من الخصوصية والعمق الثقافي والتصميم الراقي، تقدم «لا فيلا بانيا» تجربة نادرة في دبي: إحساس حقيقي بالابتعاد عن كل شيء، دون مغادرة المدينة.